

شرح المقدمة الحضرية - كتاب الصلاة (46) - فصل في صلاة النافلة (2)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم - 00:00:00

النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة - 00:00:20

ثم يتلو الوتر او الوتر بكسر الواو وفتحها في الفضيلة ركعتا الفجر ثم ركعتان قبل الظهر او الجمعة وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وبعد العشاء لاحظ معي ان المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:40

يعطف تارة بثم وتارة بالواو فهو يقول في بداية المتن افضل الصلوات المسنونات صلاة العيدين ثم الكسوف ثم الخسوف ثم الاستسقاء ثم الوتر عطف بثم افادة الترتيب لافادة الترتيب ثم قال بعد ذلك ثم يتلو الوتر - 00:01:07

في الفضيلة ركعتا الفجر ولذلك هذه العبارة تفيد مسألتين. المسألة الاولى ان سنة الفجر مستحبة. او ان ان ركعتي الفجر سنة واضح؟ والمسألة الثانية ان ركعتي الفجر بعد الوتر وهذا الذي مر يفيد مسألة اخرى وهي ان صلاة العيدين - 00:01:36

وصلاة الكسوفين وصلاة الاستسقاء افضل من صلاة الوتر. لماذا لان الوتر لا تستحب فيها الجماعة بخلاف صلاة العيدين والكسوفين والاستسقاء فالجماعة مستحبة فيها فكانت اكد اذن صلاة الوتر افضل من صلاة السنة الصبح - 00:02:06

جيد؟ فقال هنا ثم يتلو الوتر في الفضيلة ركعتا الفجر وركعتا الفجر تتعلق بهما مسائل المسألة الاولى يسن تخفيف ركعتي الفجر يسن تخفيف ركعتي الفجر ولذلك قالت لنا ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاه - 00:02:30

في بيان صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لسنة الفجر قالت كان صلى الله عليه وسلم يصليهما في بيته حتى اني لا ادري. هل قرأ فيهما بام الكتاب ام لا - 00:02:58

اشارة الى ماذا الى تخفيفهما حتى اني لا ادري هل قرأ فيهما بام الكتاب ام لا؟ اذا اشارة الى تخفيفهما ما الذي يقرأ في سنة الفجر؟ جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يقرأ في الركعة الاولى - 00:03:12

قل يا ايها الكافرون ويقرأ في الركعة الثانية قل هو الله احد. سورة الاخلاص وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأه في الركعة الاولى الاية مئة وستة وثلاثين من سورة البقرة - 00:03:31

قل امنا بالله وما انزل قولوا امنا بالله وما انزل اليينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاصباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:03:47

والاية رقم اربعة وستين من سورة ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - 00:04:06

فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال العلامة البيجوري رحمه الله تعالى يحتمل انه يقام ان يجمع المصلي بين هذا كله. يعني مثلا في الركعة الاولى يقرأ الاية في سورة البقرة - 00:04:21

قل قولوا امنا مع سورة الكافرون في الركعة الثانية يقرأ آية ال عمران مع سورة الاخلاص قال ولا يقال ان هذا فيه تطويل. لان ضابط

التطويل الزيادة على الوارد. وهذا هو الوارد - 00:04:42

فهمتوا علي ولا لا؟ هذا ذكره في حاشيته اذا هذه او هاتان مسألتان. المسألة الاولى ايش؟ قلنا المسألة الاولى يسن التخفيف في صلاة الصبح والسنة الثانية هنالك سور او ايات يستحب ان تقرأ في سنة الصبح - 00:04:59

واقول لكم فائدة حتى يثبت العلم في حتى يثبت العلم في قلبه اعمل به عندما تصلي سنة الصبح تارة تقرأ سورة الكافرون وسورة الاخلاص وتارة تقرأ اية البقرة التي ذكرناها واية ال عمران - 00:05:18

التي ذكرناها حتى يثبت العلم في قلبك بالعمل واضح بارك الله فيكم. طيب. يسن بارك الله فيكم الاضطجاع بعد سنة الصبح وقبل صلاة الصبح يعني تصلي السنة وبعد ان تصلي السنة تضطجع على شكلك الايمن ثم بعد ذلك تصلي الصبح - 00:05:35

هكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ينبني على مسألة اصولية وهي ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ولم نعلم هل فعله تشريعا او فعله جبلة؟ هل يسن اتباعه - 00:05:55

فيه او لا يسن الراجح عند الشافعية انه يسن اتباعه فيه مثل هذه المسألة. نحن لا نعلم. هل كانت اتجاع النبي صلى الله عليه واله وسلم للاستراحة او انه من باب - 00:06:12

السنية والتشريع ومع ذلك الارجح ان يكون من باب السنية والتشريع. ومثل هذا الكلام في جلوس الاستراحة في الصلاة كما مر معنا في موضعه واضح هذه المسألة الثالثة. وهذا الاتجاه بارك الله فيكم مستحب - 00:06:30

سواء كانت صلاة الصبح اداء او قضاء. يعني حتى مثلا لو ان الانسان نام واستغرق في النوم يرحمك الله قام بعد ان خرج وقت الصبح بعد ان طلعت الشمس فانه يستحب له اذا صلى سنة الصبح ان يضطجع - 00:06:50

ثم يصلي الصبح حتى في القضاء ليس فقط في الاداء واضح او لا فان لم يضطجع فعلى الاقل ان ينتقل من مكانه او ان يفصل بينهما بكلام فهمتم ولا لا؟ جيد. اذا هذه بعض المسائل التي تتعلق بسنة الصبح - 00:07:10

ثم قال ثم ركعتان قبل الظهر او الجمعة. ركعتان قبل الظهر هذه المؤكدة والا فتسن ركعتان بجانب الركعتين ليكون ما قبل الظهر اربعاً المؤكد ركعتان ولذلك صاحب الزبد جمع المؤكد - 00:07:31

في بيت فقال ثنتان قبل الصبح والظهر كذا وبعده ومغرب ثم العشاء عشر هذه مؤكد ثنتان قبل الصبح ثنتان قبل الظهر ثنتان بعد الظهر ثنتان بعد المغرب ثنتان بعد العشاء هذا المؤكد - 00:07:54

واضح يا شيوخ ولا لا؟ هذا المؤكد ما زاد على هذا هذا راتبة غير مؤكدة هي راتبة لانها تتبع الفرائض لكنها غير مؤكدة. اذا زيادة ركعتين قبل الظهر راتبة لكن غير معقدة. هذه الرابع - 00:08:15

التي قبل الظهر المؤكدة وغير المؤكدة لك ثلاث طرق في صلاتها. اما ان تصلّيها ركعتين بتشهد وسلام ثم ركعتين بتشهد وسلام واما ان تصلّيها اربع ركعات بتشهد واحد وسلام. واما ان تصلّيها اربع ركعات بتشهدين - 00:08:29

وسلام كل الكيفيات صحيحة لكن الافضل ان تصلّيها ركعتين ركعتين. ركعتين بتشهد وسلام وركعتين بتشهد وسلام. لقول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل في رواية والنهار مثنى مثنى. قال هنا ثم ركعتان قبل الظهر - 00:08:51

او الجمعة. فيه اشارة الى انه تسن ركعتان سنة قبلية للجمعة واضح وهذا مذهب الشافعية والحنفية استحباب ركعتين قبل الجمعة. وطبعا هاتان الركعتان قبل الجمعة تكون بعد وقتي بعد دخول وقت الجمعة. ولذلك - 00:09:13

يؤذن المؤذن بعد دخول الوقت الاذان الاول. يعني يدخل الوقت ثم يؤذن المؤذن الاذان الاول. ثم نصلي السنة قبلية ثم يؤذن المؤذن الاذان الثاني بعد صعود الخطيب وبعد انتهائه من اذانه يبدأ الخطيب بالخطبة - 00:09:34

فهمتم؟ فتكون سنة الجمعة قبلية متى ها بعد دخول الوقت لانه سيأتي بعد ذلك ما هو وقت السنة قبلية وما هو وقت السنة البعدية واذا جاء الانسان والخطيب يخطب فانه يطلب منه ان يصلي ركعتين - 00:09:54

هاتان الركعتان تحية المسجد وينوي معها اي مع تحية المسجد ينوي معها سنة الجمعة قبلية واضح يا شيوخ ولا لا؟ فقال هنا ثم ركعتان قبل الظهر او الجمعة وركعتان بعدهما اي بعد الظهر وبعد الجمعة - 00:10:13

هذا هاتان مؤكدتان والا فانه يسن ايضا ان يصلي بعد الظهر ركعتان بجانب الركعتين. ان يصلي بعد الظهر ركعتين بجانب الركعتين فيكون مجموعه اربعا ويسن بعد الجمعة ان يصلي اربعا - [00:10:33](#)

ركعتان مؤكدتان وركعتان غير مؤكنتين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا اخرجه مسلم في صحيحه وقال عبدالله بن عمر كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته - [00:10:50](#)

المؤكد ركعتان. ولو زدت ركعتين فذلك افضل قال هنا وركعتان بعد المغرب وبعد العشاء اي ويستحب ركعتان مؤكدتان بعد صلاة المغرب سنة بعدية. وبعد العشاء سنة بعدية وكذلك يستحب ركعتان قبل المغرب - [00:11:11](#)

لما جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن المغفل رضي الله عنه لما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب - [00:11:32](#)

صلوا قبل المغرب لمن شاء واضح بل هذا الحكم لا يختص بالمغرب. بل كل صلاة يستحب ان تصلي ركعتين بابه؟ تصلي ركعتين بين الاذان والاقامة لحديث بين كل اذانين صلاة. المقصود بالاذنين اذان اقامة - [00:11:48](#)

بين كل اذانين صلاة. في المغرب في العشاء. تمام في العصر كذلك. قال هنا وركعتان بعد المغرب وبعد العشاء. اذا كم المؤكدات من الرواتب عشرة المؤكدات ان الرواتب عشر - [00:12:09](#)

وغير مؤكدات كم سيكون؟ ان تزيد كم ان تزيد اربع ركعات في الظهر. ثنتان قبل وثلثتين بعد صح؟ في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام من صلى قبل الظهر اربعا - [00:12:30](#)

وبعد اربعا حرمه الله على النار اخرجه الترمذي في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا. اذا اربع غير مؤكدة في الظهر اربع غير مؤكدة - [00:12:43](#)

في العصر كم صار؟ ثمان وركعتان قبل المغرب وركعتان قبل العشاء كم صار؟ اه اثني عشر. اثنعشر زايد عشر كم اثنان وعشرون واضح يا الشيوخ ولا لا؟ هذا مجموع هذا مجموع - [00:13:02](#)

الرواتب التابعة للصلوات سواء كانت مؤكدة او غير مؤكدة قال هنا ثم يتلو الوتر في الفضيلة ركعتا الفجر. ما يعرب ركعتا الفجر فاعل فعل ماذا؟ فاعل يتلو. ولذلك قال ركعتا الفجر. علامة رفعه الالف لانه مثنى. قال ثم ركعتان - [00:13:19](#)

قبل الظهر اشارة الى ان الركعة التي قبل الظهر الرتبة متأخرة عن ركعة الفجر. كانه يقول ان ركعتي الفجر افضل الرواتب التابعة للفرائض افضل الرواتب التابعة للفرائض ركعتا الفجر ولذلك في الحديث قالت ام المؤمنين عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء اشد تعهدا منه على ركعتي الفجر - [00:13:43](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. قال بعد ذلك ثم التراويح قال ثم التراويح اشارة الى ماذا الى تأخر رتبة التراويح عن الرواتب اذا لو سئلت - [00:14:13](#)

بارك الله فيه ايها اكثر تأكدا؟ الرواكب او التراويح الرواتب وهنا انتبه للمسألة ان بعض الناس في رمضان ربما يكون اهتمامه ومواظبته على التراويح اشد من مواظبته على الرواتب. هذا في الحقيقة - [00:14:36](#)

من اعتنى بالمفضول وضع الفاضل نقول اذا كنت ولا بد ان تحافظ على واحد الرواتب افضل طب لماذا مع ان التراويح كما قال الامام النووي في المنهاج الاصح ان الجماعة تستحب فيها - [00:14:56](#)

لماذا؟ لماذا الرواتب افضل؟ قالوا الرواتب افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم واطب عليها. اما التراويح لها ثلاث ليال ثم تركها خشية ان تفرض فهمت علي ولا لا؟ فما واطب النبي عليه الصلاة والسلام افضل مما لم يواظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك تأخر - [00:15:15](#)

مرتبة التراويح عن مرتبة الرواتب جيد فهمنا هذا؟ فهمنا؟ قال ثم التراويح ذكر بعض المسائل التي تتعلق بالتراويح المسألة الاولى ان التراويح مستحبة لانه قال ثم التراويح اي ثم تستحب التراويح لانه يتكلم الان على صلاة النافلة هذه المسألة الاولى - [00:15:39](#)

المسألة الثانية قال وهي عشرون ركعة هذا بيان العدد وهذا اجماع سكوتي لانا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع

الصحابة على ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:16:05

امره ان يصلي بالناس عشرين ركعة تراويح ويوتر بثلاث وهذا بمجمع الصحابة هم كلهم صلوا خلف ابي. ولم ينكر عليه احد ولم يقل احد لقد ابتدعت يعني بدعة مذمومة الى غير ذلك - 00:16:25

واضح؟ بل ان امير المؤمنين عمر لما رأى ذلك المنظر الجميل وهم يصلون في ليالي رمضان قال نعمت البدعة هذه فهتم؟ وبعدين يعني قل بدعة لغوية او من باب المشاكلة هذا تخريج والا اصلها اصلا ثابت في السنة - 00:16:43

اصلها ثابت في السنة. النبي عليه الصلاة والسلام فعلها. ثلاث ليال لكن خشية ان تفرض تركها عليه الصلاة والسلام. فقال هنا وهي عشرون ركعة الا في حق اهل المدينة فان اهل المدينة يصلونها ستا وثلاثين ركعة - 00:17:00

ستا وثلاثين ركعة. لان اهل مكة كانوا يصلون اربع ركعات ثم يطوفون ثم يصلون اربع ركعات ثم يطوفون ثم يصلون اربع ركعات ثم يطوفون ثم يصلون اربع ركعات ثم يطوفون - 00:17:20

فهتم علي ولا لا؟ اهل المدينة ما عندهم طواف. فعوضوا الطواف بزيادة الركعات فكانوا يصلون ستا وثلاثين ركعة. طب هذا متى بدأ في المدينة هذا بدأ في المدينة في اواخر المئة الاولى - 00:17:37

في اواخر القرن الاول الهجري واستمر في المدينة لقرون في رمضان يصلون التراويح ستة وثلاثين ركعة. لكن فقهاء الشافعية يقولون ان ده خاص بالمسجد النبوي بالمسجد النبوي مع ان الامام الشافعي قال والافضل ان يصلوا عشرين. يعني كما كان الامر في ايام

من؟ في ايام عمر في عهد عمر رضي الله - 00:17:55

وتعالى عنه الافضل انهم يصلوا عشرين لكن لو صلوا ستا وثلاثين لا نكر عليهم هذا يعني بمعنى كلام الامام الشافعي لك المالكية

رحمهم الله وحفظ الله علماءهم الاحياء رأوا ان هذا لا يختص بالمسجد النبوي. بل التراويح عندهم تصلى ستا وثلاثين - 00:18:21

حتى في غير المسجد النبوي. ولذلك في بعض بلاد المغرب الى يومنا هذا يصلون التراويح ستا وثلاثين ركعة جيد طيب قال هنا وهي عشرون ركعة. اذا امر العدد واسع. لا يشدد فيه فلا يقال مثلا ان من صلى كذا عددا هذا يكون ابتدع - 00:18:43

او ظل او انحرف او غير ذلك طب لو انه صلى ثمان كما يفعله كثير من الشباب الان يصلون التراويح ثمان ركعات ويوترون بثلاث.

نقول هؤلاء صلوا بعض التراويح. يصح لهم تراويح؟ نعم يصح لهم تراويح - 00:19:03

لكن صلوا صلوا بعض التراويح وليس كل التراويح. من صلى من اقتصر على ثمان صلى بعض التراويح كما قرر ذلك العلامة ابن رحمه الله تعالى. قال وهي عشرون ركعة يسلم من كل ركعتين - 00:19:17

يسلموا من كل ركعتين وجوبا ان يسلم من كل ركعتين تمام طب لو انه زاد على الركعتين لو انه زاد على ركعتين انتبه. بعض الناس

مثلا عندما يصلي التراويح يصلي اربعا بسلام واحد - 00:19:34

زاد على ركعتين هذا الشخص له احد حاليين اما ان يكون عالما عامدا فان كان عالما عامدا لا تصح صلاته ان كان عالما عامدا عالما

بماذا؟ عالما بانه لا تجوز الزيادة على ركعتين. وانه يجب ان يسلم من كل ركعتين - 00:19:53

اذا كان يعلم هذا وتعتمد المخالفة واضح ولا لا؟ فلا تصح صلاته اما اذا كان جاهلا او ناسيا. يعني درس الحكم في المقدمة الحضرية

لكنه عندما صلى بالناس نسي الحكم لم يراجع. فهتم؟ بارك الله فيكم. فاذا كان - 00:20:16

جاهلا او ناسيا ماذا نقول ها تكون نفلا مطلقا لا تراويح. احسنت تكون نفلا مطلقا لا تراويه جيد اذا يجب ان يسلم من كل ركعتين.

يسأل سائل يقول قبل قليل قلت ان في سنة الظهر يمكن ان يصلي اربع ركعات - 00:20:36

تن بتشهد وسلام ممكن وانما يستحب ان يصلي ركعتين ويتشهد ويسلم وركعتين يتشهد ويسلم. لماذا هنا يجب؟ الجواب لان الجماعة

هنا مطلوبة فاشبهت الفرض فلا تغير عن صيغتها. والجماعة في سنة الظهر ليست مطلوبة. ليست مستحبة - 00:20:56

تمام؟ فجاز بتلك الكيفية اذا هنا يسلم من كل ركعتين. شف هو قال قال ذاك المصنف يسلم. لم يذكر لك حكم ذلك. تقول انت ويسلم

وجوبا ها ويسلم وجوبا من كل ركعتين - 00:21:21

طيب ما وقت التراويح قال بين العشاء والفجر وقت التراويح بين العشاء اي بين صلاة العشاء حتى لو جمعت العشاء جمع تقديم فان

وقت التراويح يدخل. يعني نفترض مثلا حصل مطر في رمضان فصلينا المغرب وصلينا - 00:21:38

العشاء جمع تقديم ثم يمكن ان نصلي التراويح مع ان وقت العشاء الذي هو غروب الشفق الاحمر لم يدخل بعد. واضح؟ اذا ان وقت العشاء بين بقوا وقت التراويح بين صلاة العشاء قال هنا والفجر كالوتر والمراد بالفجر هنا الفجر الصادق. المراد بالفجر هنا الفجر -

00:21:58

واضح واضح يا شيوخ ولا لا؟ جميل طيب قال بعد ذلك ثم الضحى طبعاً لماذا سميت التراويح تراويح لانهم كانوا يروحون ان

يستريحون بعد كل اربع ركعات كانوا يطيلون القيام - 00:22:21

تمام فيصلون اربع ركعات ثم يستريحون ثم اربع ركعات تمام فسميت تراويح قال ثم الضحى واقلها ركعتان الى ثمان

ويسلم من كل ركعتين بعد ارتفاع الشمس الى الاستواء - 00:22:44

واضح هذا ما ذكر وتأخيرها الى ربع النهار افضل. هذا ما ذكره في مسائل صلاة الضحى قال ثم الضحى واقلها ركعتان الى ثمان. اقل

الضحى ركعتان وافضل من الركعتين اربع - 00:23:07

وافضل من الاربع وافضل من الست تمام وافضل من الثمان لا افضل الثمن الافضل باتفاق انتبه معي هذه مسألة من من من دقائق

مسائلي العلم انتبه معي الافضل في الضحى بالاتفاق ثمان - 00:23:23

طب والاكتر فيه خلاف الافضل اتفاق ثمان. لماذا الافضل ثمان؟ لانه الاكثر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث صحيحة انه

صلى الضحى ثمان جيد اذا هذا هو الافضل. طيب اكثر الضحى كم - 00:23:46

قال العلامة الرملي اكثر الضحى ثمان اذا عند العلامة الرملي الاكثر والافضل سواء الافضل ثمان والاكتر ثمن جيد ولا لا؟ الافضل ثمان

والاكتر ثمان. جميل قال علامة ابن حجر بل - 00:24:08

الافضل ثمان طيب والاكتر اثنا عشر. مم الاكثر كم؟ اثني عشر. يعني على هذا الكلام ما الذي ينبني على هذا الخلاف؟ ينبني على هذا

الخلاف مسألة انه لو احرم لو احرم - 00:24:29

ناويا ان يصلي الضحى تنتي عشرة ركعة فان احرامه بذلك يصح عند العلامة ابن حجر ولا يصح عند العلامة الرملي لو انه احرم

سيصلي ثنتي عشرة ركعة متصلة ايش متصلة - 00:24:46

واضح متصلة فالعلامة الرملية يقول كلها لا تصح كل هذا لا تصح. العلام بن حجر ايش يقول؟ تصح. لماذا تصح؟ لان الضحى يمكن ان

يكون تنتهي عشرة ركعة جيد ولا لا؟ طيب لو انه سؤال اخر لو انه احرم ان يصلي الضحى ركعتين ركعتين ركعتين -

00:25:12

ركعتين ركعتين ركعتين. كم هذا؟ مجموع ما حسبت. اقول انتبه. لمن اقول انتبه؟ لو انه احرم ليصلي الضحى ركعتين ركعتين

ركعتين ركعتين ركعتين واضح عند العلامة الرملي ركعتان الاولى تصح - 00:25:37

الثالثة والرابعة صح وخمسة وستة سادسة سابعة وثامنة تصح الاحرام بالعشرة لا تصح خلاص ما في ضحى الان واضح ولا لا؟ عند

الاعلام الرملي لا تصح طيب شف اريدك ان تفرق - 00:25:58

بين مسألتين لو انه احرم ان يصلي ثنتي عشرة ركعة متصلة على كلام الرمل كلها لا تصح لو انه احرم ليصلي ثنتي عشرة ركعة لكن

منفصلة العاشرة الاحرام بها لا يصح - 00:26:15

والتاسعة والعاشرة وما بعد اما ما قبل ذلك يصح فهمت علي ولا لا؟ جيد. عند العلم ابن حجر كله يصح. لماذا؟ لانه يرى ان اكثر

الضحى كم احسنتم اكثر الضحى اكثر الضحى ثنتا عشرة ركعة - 00:26:33

الصديق العلامة ابن حجر على ذلك بحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا

في الجنة من ذهب او بنى الله له بيتا في الجنة - 00:26:50

هذا الحديث اخرجه الترمذي مرن معنا واضح اخرجه الامام الترمذي لكن اسناده ضعيف. يقول علامة ابن حجر رحمه الله هذا وان

كان ضعيفا لكن مثله يعمل به في فضائل الاعمال - 00:27:03

جيد والعلامة يكون رملي كأنه لا يرى العمل بهذا في هذا في هذه المسألة. فهمتم؟ اذا هذه المسألة الخلافية في مسألة ايش اكثر الضحى. الافضل متفقون متفقون عليه او لا؟ متفقون عليه. لكن اختلفوا في الاكثر. وعرفنا ما الذي يترتب على هذا - [00:27:18](#)

الخلاف جميل جيد طيب لاحظ معي على كلام العلامة ابن حجر هناك قاعدة يشكل عليها كلام العلامة ابن حجر. ما هي القاعدة ما كان اكثر عملا كان اكثر فضلا وثوابا. الان لو صلى ثنتي عشرة ركعة لو صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة هذا اكثر عملا. ولو - [00:27:38](#)

صلى الضحى ثمان ركعات هذا اقل عملا ومع ذلك من الافضل الذي يصلي الثمان افضل صح؟ يشكل على القاعدة او لا؟ يشكل على القاعدة؟ قال هذا مستثنى من القاعدة لانه وجدت صور يكون العمل فيها - [00:28:04](#)

يكون العمل فيها اقل والفضل اكثر. هذه واحدة. في في اخرياه لها اخوات نعم قصر الصلاة اذا سافرت ثلاث مراحل فصاعدا القصر افضل من الاتمام. لماذا؟ لانك اذا سافرت ثلاث مراحل فاكثر الامام ابو حنيفة يرى وجوب القصر - [00:28:23](#)

الإمام ابو حنيفة يرى ايش؟ وجوب القصر. فخرجوا من خلاف الإمام ابو حنيفة القصر افضل من الاتمام. مع ان القصر اقل عملا صح يا شيوخ ولا لا؟ القصر اقل عملا واكثر فضلا - [00:28:48](#)

بمثال اخر نعم امام الغزالي وحامد رحمه الله يرى يرى ان الوتر بثلاث افضل من الوتر بخمس وسبع وان كان المعتمد خلاف كلامه المعتمد ان الوتر بالخمس والوتر بالسبع والوتر بالتسع افضل من الوتر في الثلاث لكن على كلام الامام الغزالي يقول ان الوتر بالثلاث - [00:29:03](#)

افضل من الوتر بكم؟ ها؟ بخمسة تساوي بتسع واضح ولا لا؟ فهذه قاعدة على كلام الامام الغزالي او هذه المسائل على كلام الامام الغزالي تكون مستثناة من القاعدة وفي مستثنيات اخرى تذكر في كتب القواعد - [00:29:29](#)

الفقهية التي سندرسها ان شاء الله في العام القادمة لا تقلقوا ليس قريبا في العام القادم ان شاء الله. تمام؟ قال ثم التراويح وهي قال ثم الضحى واقلها ركعتان الى ثمان. جميل - [00:29:46](#)

ويسلم من كل ركعتين هل هذا على سبيل الوجوب؟ يسلم من كل ركعة على سبيل الوجوب على سبيل الوجوب او الندو. شف هنا قال ويسلم من كل ركعتين. وفي المسألة التي قبلها في التراويح قال ويسلم من كل ركعتين - [00:30:01](#)

اه شوف هنا فائدة هنا فائدة التقييد. هناك ستقول ويسلم وجوبا. وهنا ستقول يسلم ندبا. هنا سيسألك سائل. ممكن يسألك احمد لبيب. يقول لك لم ماذا لماذا هنا ندبا وهناك وجوبا - [00:30:17](#)

ها الجواب لان هذه لا تطلب فيها الجماعة والتراويح تطلب فيها الجماعة فاشبهت الفرائض فلا تغير عن صيغتها الواردة فهمتم الفرق يا شيوخ اذا هنا لما قال ويسلموا من كل ركعتين اي ندبا. طيب هل له ان يصليها اربعا؟ اي الضحى بسلام - [00:30:33](#)

واحد وتشهد واحد؟ نعم. هل لها هل له ان يصليها اربعا بتشهادين وسلام؟ ايضا نعم. جيد قال بعد هذا بيان لوقتها الان. الان سيبين وقتها. قال بعد ارتفاع الشمس الى الاستواء - [00:30:59](#)

وقتها متى؟ بعد ارتفاع الشمس. يعني شف الارتفاع الطلوع هنا انتبه معي هذا هذا طلوع الشمس هذا طلوع الشمس. الارتفاع ان يمضي على طلوع الشمس ستة عشر دقيقة. يعني اربع درجات. كل درجة بكم؟ باربع دقائق. فاذا - [00:31:18](#)

ارتفعت الشمس بدأ وقت صلاة الضحى. اذا وقت صلاة الضحى متى يبدأ؟ بطلوع الشمس او بارتفاع الشمس؟ ها؟ بارتفاع الشمس هذا ما قاله الامام النووي رحمه الله تعالى في معظم كتبه - [00:31:42](#)

لكنه في الروضة روضة الطالبين قال ان صلاة الضحى تبدأ بطلوع الشمس وقيل ربما يكون هذا سهو او ربما يقول الامام النووي اراد ان يحكي وجهها وليس هو المعتمد. والا فان صلاة الضحى - [00:31:58](#)

او وقتها يبدأ من ارتفاع الشمس كصلاة العيد من ارتفاع الشمس. اذا بعد طلوع الشمس بكم دقيقة تقريبا؟ ستة عشر دقيقة يبدأ وقت صلاة الضحى اه طيب لو انه صلاها قبل ارتفاع الشمس لا تصح. لماذا لا تصح؟ لانه صلى صلاة قبل دخول وقتها. فان كان عالما - [00:32:18](#)

عاميدا لم تصح اصلا وان كان جاهلا او ناسيا صحت نفلا مطلقا واضح الشيوخ ولا لا؟ مع انه نفل مطلق يعني ممكن نقول تصحيح

النفل المطلق وممكن واحد ينظر هنا يقول لان هذا الوقت وقت نهى والنهي في المطلق ممنوع - [00:32:38](#)

في هذا الوقت. واضح ولا لا؟ نعم. فقال هنا بعد ارتفاع الشمس الى الاستواء. ما معنى الاستواء؟ حينما تكون الشمس السماء هذا وقت الاستواء. ثم قال وتأخيرها الى الربع الى ربع النهار افضل - [00:32:54](#)

النهار انتبه معي. النهار متى يبدأ؟ يبدأ بطلوع الفجر متى ينتهي بغروب الشمس هذا النهار من طلوع الفجر نفترض مثلاً اننا الفجر يطلع في الساعة الخامسة بالساعة الخامسة وان الشمس تغرب مثلاً في الساعة الخامسة مثلاً كم يصير عندنا - [00:33:14](#)

ها اثنت عشر ساعة قسم اثنت عشر ساعة على اربعة اجزاء تكون الخامسة الى السادسة سابعة ثامنة هذا ربع النهار الاول هذا فيه صلاة الصبح هذا فيه صلاة ايش؟ الصبح ربع النهار الاول. ربع الثاني ايش يكون - [00:33:35](#)

تاسعا عاشرا الحادي عشر. صح؟ هنا توقع صلاة الضحى هنا توقع صلاة الظهر ثم بعد ذلك الثالث الرابعة الخامسة توقع في صلاة العصر - [00:33:56](#)

كل ربع فيه صلاة ولذلك هنا لما قال وتأخيرها الى ربع النهار افضل لماذا؟ ما التعليم؟ قالوا ليكون في كل ربع صلاة في الربع الاول صلاة الصبح في الربع الثاني صلاة الضحى. في الربع الثالث صلاة - [00:34:12](#)

الظهر في الربع الرابع صلاة العصر. فهمتم كيف؟ اه جميل ويؤيد هذا حديث صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. ترمض بفتح الميم الفصال صغار الابل او صغار الخيل من شدة الحر. ولذلك لو اخرتها الى الساعة الحادية عشر الى اخر الربع الثاني هذا افضل - [00:34:32](#)

يعني الان هذا وقتها المناسب. جيد. ويمكن بعد الدرس تصلي صلاة الضحى وتطبق الاحكام التي درستها. قال هنا وتأخيرها الى ربع النهار افضل ثم تأتيك مسألتان. المسألة الاولى هل ثبت هل ثبت - [00:34:56](#)

ندب سورة بعينها في صلاة الضحى او لا الجواب استحباب كثير من الفقهاء من فقهاء الشافعية انه يقرأ في صلاة الضحى سورتين ان يقرأ في في صلاة الضحى سورة والشمس وضحاها - [00:35:14](#)

وسورة والضحى استحباب كثير من الفقهاء ان المصلي في صلاة الضحى يقرأ في الركعة الاولى بسورة الشمس وضحاها وفي الركعة الثانية سورة ايه؟ والضحى. جميل وذلك لحديث اخرجه البيهقي - [00:35:35](#)

في سننه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ في صلاة الضحى بسور منها ذكر هاتين السورتين. سورة الشمس وسورة الضحى - [00:35:58](#)

جيد بارك الله فيكم جميل هذا الحديث ضعيف لكن مثله يعمل به في فضائل الاعمال جيد وبعض العلماء قال الافضل ان تقرأ في صلاة الضحى بسورة الكافرون وسورة الاخلاص طيب على الرأي الاول انك تقرأ سورة الشمس وسورة الضحى - [00:36:12](#)

اذا اردت ان تصلي ركعتين فالامر واضح في الركعة الاولى ستقرأ سورة الشمس وفي الركعة الثانية ستقرأ سورة ايش الظهر طب لو كنت تريد ان تصلي الضحى اكثر من ركعتين - [00:36:38](#)

تريد ان تصلي الضحى اربعا او تصليها ستا او ثمان او على معتمد العلامة ابن حجر عشرة او اثني عشر كيف ها؟ هل تكرر والشمس وتكرره الضحى في كل ركعتين يعني مثلاً تصلي الاولى والثانية - [00:36:51](#)

وتقرأ الشمس في الاولى والضحى في الثانية صلي الثالثة والرابعة وتقرأ الشمس في الثالثة والظهر في الرابعة صلي الخامسة والسادسة وكذلك تقرأ في الخامسة والشمس وتقرأ في السادسة والضحى هكذا - [00:37:13](#)

او انك تقرأ في الاولى والثانية في الاولى بالشمس والثانية بالضحى ثم في بقية ركعات تقرأ بالكافرون والاخلاص فهمتوا علي ولا لا هذا او ذاك العلامة ابن حجر رحمه الله في التحفة قال هذا محتمل وهذا محتمل - [00:37:30](#)

هذا ممكن وهذا ممكن يمكن هذا ويمكن هذا واسع. تريد الاول؟ تريد الثاني؟ لا بأس. جيد هذه مسألة مسألة ثانية تتعلق بصلاة الظهر قد مرت معنا من قبل عند قراءتنا للحاشية البيجوري - [00:37:49](#)

هل صلاة الضحى هي نفسها صلاة الاشراف او لا الذي قاله العلامة الرملي تبعاً لوالده ان صلاة الضحى هي نفسها صلاة الاشراف صلاة

الضحى هي نفسها صلاة الاشرار والذي قاله العلامة ابن حجر - 00:38:07

تبعاً لصاحب العباب احمد بن عمر امزجة. نضيف فساد كم سنة كم اتينا بالعباب في ذلك اليوم هنا وقرأنا وذكرنا السنة ايضاً متوفى

سنة كم من يأخذ هذه الحلوى الشوكولاتة من - 00:38:25

كم تسع مئة وكم اخذها انا تم تسعمية وثلاثون تسع مئة وثلاثون لا بأس بتبيين هنا. تمام؟ تسع مئة وثلاثون احمد بن عمر المزجد في

كتاب العباب قال انها غير الضحى - 00:38:46

انها غير الضحى تمام ما الذي ينبغي على هذا الخلاف؟ ينبغي انه لو احرم على كلام العلامة الرملي يصح ان يحرم بالضحى بنية الاشرار

يصح ان يحرم بالضحى بنية الاشرار. لماذا؟ لانه يرى ان الاشرار والضحى شيء واحد. على كلام العلامة بن حجر - 00:39:12

تبعاً لصاحب العباب لا ليس له ان يحرم بالضحى بنية الاشرار لانها صلاتان لكن لاحظ معي ان صلاة الاشرار وصلاة الضحى كل منهما

من ذوات الاوقات ومقتضى انهما من ذوات الاوقات انهما اذا فاتتا - 00:39:32

يندب قضاؤهما لان ذات الوقت اذا فاتت يندب قضاؤها. قال في ذلك العلامة ابن رسلان رحمه الله اشقاء في قضاء فائت ها وفائت

النفل المؤقت دبي قضاءه لا فائت احسنت لا فائت للزوج تفضل - 00:39:51

فهمتم يا شيوخ ولا؟ جميل. قال ثم الضحى واقلها ركعتان ثم الى ثمان ويسلم من كل ركعتين. بعد ارتفاع الشمس الى الاستواء

وتأخيرها الى ربع النهار افضل. بقيت اخر مسألة. صلاة الضحى من اسمائها صلاة الاواب - 00:40:22

صلاة الضحى من اسمائها صلاة الاوابين. عرفتكم وهناك صلاة اخرى تسمى صلاة الاوابين عند فقهاءنا الشافعية من يذكرني احمي

احسنت الصلاة بين المغرب والعشاء تسمى صلاة الاوابين تمام يا استاذ حلمي الصلاة بين المغرب والعشاء تسمى صلاة الاوابين -

00:40:42

تمام مم كم عدد ركعتها كم عدد ركعتين؟ لا بأس اجاب خلاص لا تفضل تستطيع. اه كم عدد الركعات اقلها ركعتان واكثرها عشرون

اقلها ركعتان واكثرها عشرون. انتبه معي هذه الصلاة صلاة الاوابين - 00:41:11

بثواب خاص الاحاديث التي جاءت فيها ضعيفة يعني جاء في الحديث ان من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة تقريباً هكذا

في الحديث عشرين ركعة كان كعبادة ثنتي عشرة سنة - 00:41:44

بهذا الحديث ضعيف جدا حديث ضعيف جدا الحديث هذا من رواه من صلى بين المغرب والعشاء ثنتي عشرة ركعة عشرين ركعة كان

بنى الله له بيتا اه ايش؟ كان كعبادة ثنتي عشرة سنة - 00:42:00

ما نروح لما اقول لك من رواق مباشرة الترمذي لاني لن اسألك الا على الترمذي. رواه الترمذي واضح ولديك سنطلبهم من واحد منكم

ممن حضر الدورة مثلاً حضرت للدورة صح؟ تأتيني بهذا الحديث في الدرس القادم من سنن الترمذي وتنظر - 00:42:22

تأتي بالسنن الى هنا وتنظر لنا ماذا قال عنه الامام الترمذي. ايش قال هذا الحديث صحيح ضعيف موضوع بماذا حكى عليه الترمذي.

تأتي هذا واجب عليه فهمتم؟ بارك الله فيكم. ستجده ابحث عنه في سنن الترمذي. ثلاثة الاف وتسع مئة حديث تقريباً يعني ممكن

تقرأها في ليلة يعني. تمام في ليلة تقرأها. تمام - 00:42:39

لكن ستجده انت في كتاب الصلاة باب صلاة النافلة يعني ابحث هناك ستجده ان شاء الله. تمام. فبارك الله فيكم هذه الصلاة انتبه معي

من حيث حديث خاص وثواب خاص لحديث فيها ضعف شديد - 00:43:02

لكن من حيث اصل الصلاة بين المغرب والعشاء مستحبة؟ نعم مستحبة تمام ولذلك جاء في صحيح ابن خزيمة عن حذيفة ابن اليمان

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب - 00:43:18

فلما صلى بنا المغرب قام يصلي حتى صلى العشاء اذا صلى المغرب وبعد المغرب استمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة حتى

جاء العشاء. فدل ذلك على استحباب الصلاة بين المغرب والعشاء - 00:43:41

وقال انس بن مالك وجماعة من التابعين في قول الله عز وجل في سورة السجدة تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً

وطمعا قال اي كانوا يصلون بين المغرب والعشاء - 00:43:59

ففسرها بالصلاة بين المغرب والعشاء. وهذا اسناد صحيح الى انس واضح؟ فدل ذلك على ان اصل استحباب الصلاة اي النفل بين المغرب والعشاء مشروع لكن ان يكون له ثواب خاص. تمام. هذا يمكن ان يحتاج الى مزيد بحث. يعني الاحاديث التي فيما اعلم انها فيها ضعف - [00:44:16](#)

واضح فيها ضعف شديد وان شاء الله بالحديث الذي رواه الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه. هذه الصلاة تسمى اذا صلاة ايش؟ الاوابين. اذا مصطلح صلاة يطلق على صلاتين على صلاة الضحى وعلى الصلاة بين المغرب والعشاء. نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك - [00:44:40](#)

على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:45:02](#)